

كشاف القناع عن متن الإقناع

\$ فصل : (يسن ذكر اﷻ والدعاء والاستغفار عقب الصلاة) المكتوبة \$ (كما ورد) في الأخبار على ما ستقف عليه مفصلا قال ابن نصر اﷻ في الشرح : والظاهر أن مرادهم أن يقول ذلك وهو قاعد ولو قاله بعد قيامه وفي ذهابه فالظاهر : أنه مصيب للسنة أيضا إذ لا تحجير في ذلك ولو شغل عن ذلك ثم تذكره فذكره فالظاهر حصول أجره الخاص له أيضا إذا كان قريبا لعذر أما لو تركه عمدا ثم استدركه بعد زمن طويل فالظاهر فوات أجره الخاص وبقاء أجر الذكر المطلق له (فيقول : أستغفر اﷻ ثلاثا اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام) لما روى ثوبان أن النبي صلى اﷻ عليه وسلم : كان إذا سلم استغفر ثلاثا ويقول : اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام رواه مسلم ومما ورد من الذكر : ما روي عن عبد اﷻ بن الزبير أنه كان يقول دبر كل صلاة حين يسلم : لا إله إلا اﷻ وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة إلا باﷻ لا إله إلا اﷻ ولا نعبد إلا إياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا إله إلا اﷻ مخلصين له الدين ولو كره الكافرون قال ابن الزبير : وكان النبي صلى اﷻ عليه وسلم يهمل بهن دبر كل صلاة رواه مسلم وعن المغيرة بن شعبه أنه كتب إلى معاوية : سمعت النبي صلى اﷻ عليه وسلم يقول : في دبر كل صلاة مكتوبة : (لا إله إلا اﷻ وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد) متفق عليه (ويسبح ويحمد ويكبر كل واحدة) من التسبيح والتكبير (ثلاثا وثلاثين) لما في الصحيحين من رواية أبي صالح السمان عن أبي هريرة مرفوعا تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين (والأفضل أن يفرغ منهن) أي من عدد الكل (معا) لقول أبي صالح راوي الحديث : تقول : اﷻ أكبر وسبحان اﷻ والحمد ﷻ حتى تبلغ من جميعهن ثلاثا وثلاثين (وتمام المائة لا إله إلا اﷻ وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ويعقده)